4312 - حدثنا (إسحاق بن يزيد) حدثنا (يحيى بن حمزة) قال حدثني (الأوزاعي) عن (عطاء ابن أبي رباح) قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يقر أحدهم بدينه إلى ا وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر ا الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية (انظر الحديث 3080 وطرفه) .

هذا الحديث مثل الحديث المذكور في السند غير أن هناك الأوزاعي عن عبدة عن مجاهد وهنا عن عطاء وفي قوله لا هجرة غير أن هناك بعد الفتح وهنا لا هجرة اليوم ومعناهما يؤول إلى معنى واحد قول يفر بدينه أي بسبب حفظ دينه قوله مخافة نصب على التعليل قوله ولكن جهاد أي ولكن الهجرة اليوم جهاد في سبيل ا قوله ونية أي ثواب النية في الهجرة .

4313 - حدثنا (إسحاق) حدثنا (أبو عاصم) عن (ابن جريج) قال أخبرني (حسن بن مسلم) عن (مجاهد) أن رسول ا قام يوم الفتح فقال إن ا حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام بحرام ا إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول ا فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال .

مطابقته للترجمة في قوله يوم الفتح وهو مرسل وقد مضى في الحج والجهاد وغيرهما موصولا وإسحاق هو ابن منصور وبه جزم أبو علي الجياني وقال الحاكم هو إسحاق بن نصر وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وهو من شيوخ البخاري روى عنه هنا بالواسطة ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي وحسن بن مسلم بن يناق المكي .

وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هاذا رواه أبو هريرة عن النبي .

قوله وعن ابن جريج موصول بالإسناد الذي قبله أي رواه أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد ا بن عباس عن النبي وقد مضى في الحج في باب لا يحل القتال بمكة عن ابن عباس عن النبي من طريق مجاهد عن طاوس عنه عن النبي قوله بمثل هذا أي بمثل هذا الحديث المذكور قوله أو نحو هذا شك من الراوي والفرق بين المثل والنحو أن المثل متحد في الحقيقة والنحو أعم وقيل هما مترادفان قوله رواه أبو هريرة عن النبي وقد مضى في كتاب العلم في باب كتابة العلم عن أبي نعيم عن شبيبان

عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا الحديث بطوله وقد مضى الكلام فيه هناك مستقصى .

55 - .

(باب قول ا D ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل ا سكينته إلى قوله غفور رحيم (التوبة 25) .

أي هذا باب في ذكر قول ا D ويوم حنين إلى آخره هكذا وقع في رواية أبي ذر ووقع في رواية غيره إلى قوله ثم أنزل ا سكينته ثم قال إلا غفور رحيم ووقع في رواية النسفي باب غزوة حنين وقول ا تعالى ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت إلى قوله غفور رحيم قوله ويوم حنين إلى آخره وأول